

06/02/2019 شؤون خليجية

## الإمارات تحاكم بريطانياً شجع منتخب قطر وتتهمه بإصابة نفسه



قالت الإمارات إنها ستحاكم مواطناً بريطانياً أفادت تقارير باعتقاله لتأييده منتخب قطر خلال بطولة كأس آسيا التي استضافتها مؤخراً، لكنها نفت أن يكون ذلك بسبب التعاطف وإنما بسبب "بلاغ كاذب". وكانت صحيفة غارديان البريطانية قد ذكرت أمس أن "علي عيسى أحمد" احتجز بتهمة إبداء التعاطف مع قطر بسبب ارتداء قميص العنابي خلال مباراة بالبطولة.

وأصبح إبداء التعاطف مع قطر جريمة يعاقب عليها القانون بالإمارات منذ يونيو/حزيران 2017 عندما قررت مع السعودية والبحرين ومصر قطع العلاقات مع الدوحة وفرض حصار جوي وبري عليها. وقال متحدث باسم الخارجية في بريطانيا إن الوزارة تقدم المساعدة إلى "رجل بريطاني أُلقي القبض عليه في الإمارات، وتتواصل مع السلطات المحلية".

ومن جانبها قالت الحكومة الإماراتية في بيان إن أحمد -الذي يحمل أيضاً الجنسية السودانية- توجه إلى مركز للشرطة في إمارة الشارقة للإبلاغ عن تعرضه لمضايقات واعتداء من مشجعين للمنتخب الإماراتي.

وأضاف البيان الإماراتي "نقلته الشرطة إلى مستشفى حيث خلع طبيب فحصه إلى أن الإصابات التي ألمت به لا تتوافق مع روايته بشأن الأحداث ويبدو أنها ناجمة عن إصابته لنفسه".

وذكر أن أحمد اعترف في وقت لاحق بالإدلاء ببلاغ كاذب وإضاعة وقت الشرطة بعد توجيه الاتهامات له يوم 24 يناير/كانون الثاني، مضيفاً أنه سيمثل للمحاكمة أمام القضاء الإماراتي. يُذكر أن موقع الخارجية البريطانية يحذر في قسمه الذي يحتوي على معلومات للمسافرين للإمارات بأنها تعاقب منذ السابع من يونيو/حزيران 2017 أي متعاطف مع قطر عبر وسائل التواصل أو بأي وسيلة اتصال أخرى، وتقول الوزارة إن المدانين يمكن أن يتعرضوا لغرامة كبيرة أو تفرض عليهم أحكام بالسجن.